

## اقرأ نص مقابلة محمد بن سلمان مع سي بي أس - أميركية



تنشر "العربية.نت" نص المقابلة التي أجراها برنامج "60 دقيقة" المذاع على قناة "سي بي أس" الأميركية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

نص المقابلة كالتالي

هل أمرت بقتل جمال خاشقجي؟

الإجابة بلا شك لا.. هذه كانت جريمة بشعة.. لكن أتحمل مسؤوليتها بالكامل كقائد في المملكة العربية السعودية، خصوصا أنها حدثت من مسؤولين سعوديين يعملون في الحكومة السعودية.

ماذا تقصد بأنك تتحمل مسؤولية ذلك؟

عندما تحدث جريمة لمواطن سعودي من قبل موظفين في الحكومة السعودية، لا بد أن أتحمل المسؤولية كقائد. ما حدث كان خطأ. ولا بد أن أتخذ كافة الإجراءات لتفادي حدوث أي أمر مثل هذا مستقبلا.

العالم يريد إجابة عن هذا.. كيف لم تكن على علم بهذه العملية؟

البعض يعتقد أنني يجب أن أكون على علم بما يقوم به 3 ملايين شخص يعملون للحكومة السعودية يوميا؟ من المستحيل أن يرفع الثلاثة ملايين تقاريرهم اليومية للقائد في المملكة العربية السعودية أو ثاني أعلى رجل في الحكومة السعودية.

اثنان من أقرب مستشاريك المقربين متهمان بتدبير هذه المؤامرة.. وتم إغاضهما من قبل الملك، وأخرجنا من دائرتك الخاصة.. السؤال هو كيف لا تستطيع أن تعرف ما إذا كان قد تم تنفيذ ذلك من قبل أشخاص مقربين لك؟

التحقيقات قائمة اليوم، ومتى ما ثبتت التهمة على أي شخص بغض النظر عن منصبه فسوف يحال للمحكمة بدون أي استثناء.

لقد قرأت ما قاله المدعي العام السعودي عن أولئك الذين وجهت إليهم التهم في هذه الجريمة. التفاصيل كانت بشعة. عندما سمعت أن شخصا مقربين منك

أعتقد أن ما ذكرته غير صحيح. لا يوجد أي بيان رسمي من الحكومة الأمريكية في هذا الخصوص. لا توجد معلومة أو دليل واضح على أن شخصا قريبا مني قام بأمر مثل هذا. توجد تهمة وهي تحت التحقيق. لكن مرة أخرى، لا يمكنك أن تتصورى الألم الذي نعاني منه، خصوصا كحكومة المملكة العربية السعودية جراء جريمة كهذه

لقد استنتجت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بثقة متوسطة إلى عالية بأنك استهدفت شخصا خاشقجي، وأنت على الأرجح أمرت بقتله؟

أتمنى أن يتم إخراج هذه المعلومات للعلن. إذا كانت هناك أي معلومات تتهمني بالقيام بأي عمل، أتمنى أن يتم إخراجها

ما نوع التهديد الذي يشكله كاتب عمود في صحيفة للسعودية حتى يجعله يستحق أن يقتل بهذه الوحشية؟

لا يوجد أي تهديد من أي صحافي. والتهديد على السعودية هو من تصرفات كهذه ضد صحافي سعودي، من هذه الجريمة البشعة التي حصلت في قنصلية سعودية

لقد تحدثت مع عضو بارز في مجلس الشيوخ الأميركي قبل مجيئي إلى هنا، وقال إنه بسبب ما حدث لجمال خاشقجي وما حدث في اليمن فإنه "ليس هناك الكثير من النوايا الحسنة هنا في الكونغرس تجاه السعودية". ما هو حجم الضرر الذي حل بالعلاقة؟

العلاقة أكبر بكثير من هذا، وهذه حادثة بشعة ومؤلمة لنا جميعا. دورنا أن نعمل ليلا ونهارا لتجاوز هذا الأمر، والتأكد من أن مستقبلنا أفضل بكثير من أي شيء حدث في الماضي

هجوم أرامكو ضرب قلب صناعة النفط في السعودية.. فهل تمت مهاجمتكم على حين غرة؟

قد أختلف معك قليلا، هذه الضربة لم تضرب قلب قطاع الطاقة السعودي، بل ضربت قلب قطاع الطاقة العالمي. هذه الضربة عطلت ما يقارب 5.5% من احتياج العالم للطاقة، احتياج أميركا والصين والعالم بأسره

المملكة هي أكبر مستورد في العالم للأسلحة والمعدات العسكرية.. فمليارات الدولارات أنفقت على المعدات، إذا كيف لا يمكنها منع هجوم مثل هذا؟

المملكة العربية السعودية بحجم تقريبا قارة، فهي أكبر من غرب أوروبا كلها. لدينا تهديدات موجودة من 360 درجة. يصعب تغطية كل هذه بشكل كامل

ما هو برأيك السبب الاستراتيجي الذي جعل إيران تضرب أرامكو؟

أعتقد أنها حماقة، لا يوجد هدف استراتيجي، فقط الأحمق هو من يهاجم 5% من إمدادات العالم. الهدف الاستراتيجي فقط هو إثبات أنهم حمقى، وهذا ما فعلوه

وزير الخارجية مايك بومبيو وصف ما قامت به إيران على حد تعبيره أنه "عمل حربي" هل كان ذلك عملا حربيا؟

بلا شك نعم

ما هو تأثير وقوع حرب بين السعودية وإيران على المنطقة؟

المنطقة تشكل تقريبا 30% من إمدادات الطاقة في العالم، وتشكل تقريبا 20% من المعابر التجارية العالمية، وتشكل تقريبا 4% من الناتج القومي العالمي، تخيلوا أن تقف هذه الأمور الثلاثة. هذا معناه انهيار الاقتصاد العالمي كله وليس فقط المملكة العربية السعودية أو دول الشرق الأوسط.

إيران يبدو أنها مستعدة للمجازفة بحرب بهدف تحسين موقضا، بعد أن انسحبت إدارة الرئيس ترمب من الاتفاقية النووية الإيرانية، وفرض عقوبات قاسية. الرئيس الإيراني، حسن روحاني، لن يتفاوض حتى ترفع العقوبات. إنه مازق. ولي العهد أخبرنا أن جميع الخيارات يجب أن تظل مطروحة على الطاولة

بلا شك إذا لم يقيم العالم باتخاذ موقف حازم وراذع لإيران فسوف نرى تصعيدا أكبر، وسوف تهدد مصالح العالم، وسوف تتعطل إمدادات الطاقة، وسوف تصل أسعار النفط إلى أرقام خيالية لم نرها في حياتنا

هل يجب أن يكون ردا عسكريا؟

أرجو عدم حدوث ذلك

لم لا؟

لأن الحل السياسي والسلمي أفضل بكثير من الحل العسكري

هل تعتقد أنه ينبغي على الرئيس ترمب أن يجلس مع الرئيس روحاني، ويصيفان صفقة جديدة؟

بلا شك هذا ما يطلبه الرئيس ترمب، وهذا ما نطلبه كلنا جميعا، من لا يريد الجلوس على الطاولة هم الإيرانيون

وصفت هذه الحرب بأنها أسوأ أزمة إنسانية في العالم، هل حان الوقت لإنهاء حرب اليمن، ما هو الحل؟

أولا: إذا أوقفت إيران دعمها لمليشيات الحوثي فسوف يكون الحل السياسي أسهل بكثير. اليوم نفتح كل المبادرات للحل السياسي داخل اليمن، ونتمنى أن يحدث هذا اليوم قبل الغد

أنت تقول في هذه الليلة إنك تريد التفاوض لإنهاء الحرب في اليمن؟

نحن نقوم بذلك كل يوم لكن نحاول أن ينعكس هذا النقاش على تطبيق داخل الأرض، وإعلان الحوثي من عدة أيام بوقف إطلاق النار من تجاهه. نعتبرها بادرة إيجابية لاتخاذ خطوة جديدة للأمام للدفع بالنقاش السياسي إلى فعالية أكثر

لماذا بعد 5 سنوات أنت متفائل الليلة بأن وقف إطلاق النار من شأنه أن يستمر، وأن يؤدي إلى إنهاء الحرب في اليمن؟

كقائد يجب أن أكون متفائلا كل يوم، لا أستطيع أن أكون متشائما، إذا كنت متشائما يجب أن أترك الكرسي وأعمل في مكان آخر

اسمح لي أن أسألك عن القضايا المحلية، حقوق المرأة، منذ أن تحدثنا آخر مرة باتت المرأة تقود في السعودية وحصلت على المزيد من الحقوق بشكل عام، ولكن هناك حوالي اثنتا عشرة ناشطة تم احتجازهن لأكثر من عام، لماذا وضعن في السجن؟

هل حان الوقت لإطلاق سراح لجين الهذلول؟

القرار هذا ليس عائدا لي، إنه عائذ للمدعي العام

تقول أسرتها إنها تعرضت للتعذيب في السجن، هل هذا صحيح؟

إذا كان هذا الأمر صحيحا فهو بشع جدا، الإسلام يحرم التعذيب، قوانين المملكة العربية السعودية تحرم التعذيب، النفس البشرية تحرم التعذيب، وأنا بنفسني سأقوم بمتابعة هذا الأمر

هل ستتابع ذلك شخصا؟

بلا شك

أنت مدرك لما يقال عنك في العلن، أنك تعهدت بتغيير المملكة العربية السعودية، وتحويل الاقتصاد، والحديث عن الإسلام المعتدل، والسماح للنساء بالحصول على مزيد من الحقوق، ومع ذلك ما زال هناك انتقاد لحملة القمع وسجن النساء اللواتي يثرن قضايا حول الأمور التي تحتاج إلى التغيير في السعودية، وهذا يعطي الانطباع بأنك لا تؤيد حقوق المرأة وحقوق الإنسان، وهذه الأمثلة الملموسة عن النساء اللواتي تم سجنهن؟

يؤلمني هذا الانطباع ويؤلمني أن البعض ينظر للصورة من خانة ضيقة جدا، أتمنى أن الجميع يأتي للمملكة العربية السعودية وينظر للواقع ويقابل النساء والمواطنين السعوديين ويحكم بنفسه

ما هي الدروس التي تعلمتها؟ وهل ارتكبت أخطاء؟

الأنبياء أخطأوا، فكيف بنا نحن، لكن المهم إذا أخطأنا أن نتعلم من أخطائنا ونتأكد أنها لن تتكرر